

تحية فرصة العودة إلى فريق الحكمة بيروت علي مزهر : تجربة الاحتراف في اليابان هي الأجمل

بعد تجربته الاحترافية المميزة في الدوري الياباني الممتاز بكرة السلة (B. Premier) مع فريق اكيثا نورثرن هابينيتس (Akita Northern Happinets)، يعود اللاعب علي مزهر (1,82 متر) الى الدوري اللبناني من بوابة فريق الحكمة بيروت ليدافع عن الوانه من بداية الموسم، بعدما لعب في صفوفه في الموسم الماضي في الادوار الحاسمة



لاعب منتخب لبنان وفريق الحكمة بيروت علي مزهر.

سبق لعلي مزهر ان دافع خلال مسيرته عن الوان فرق بارزة، منها هوبس بيروت الذي انطلق من اكايميته وصولا للفريق الاول، فريق المريمين ديك المحدي، بيروت فيرست كلوب، دينامو لبنان وصولا الى الحكمة بيروت. يعتبر واحدا من اسرع وافضل صناع الألعاب في كرة السلة اللبنانية والآسيوية في الآونة الأخيرة. لقب بـ"الافعى" (The Snake) نظرا الى سرعته الفائقة، مهارته العالية في المراوغة، وقدرته العالية على تقديم التمريرات الحاسمة لزملائه تحت السلة. يرتدي قميص المنتخب منذ 2016 ودخل التاريخ الآسيوي في تموز 2026 خلال التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم 2027، بعدما حقق 15 تمريرة حاسمة (Assists) في مباراة واحدة امام منتخب الهند، محطما الرقم القياسي التاريخي لعدد التمريرات الحاسمة في مباراة واحدة بالتصفيات الآسيوية. "الأمن العام" التقت اللاعب علي مزهر.

■ كيف تصف العودة الى فريق الحكمة بيروت لكرة السلة؟

□ كنت متحمسا لهذه الخطوة وعندما سنحت الفرصة لم اتردد، كنت انتظرها. لا أخفي انني كنت احاول قدر المستطاع متابعة الفريق في الموسم الماضي من اليابان رغم فارق الوقت، قبل أن التحق بالتشكيلة في الادوار الحاسمة.

■ كيف وجدت ردود فعل جمهور الحكمة على عودتك؟

□ هناك من فرح لعودتي وهناك من تردد في التعبير عن رأيه، من دون اغفال الذين لم يرحبوا

”

تركيبة اللاعبين في حاجة الى تفاهم بعيدا من اهمية الاسماء وحجمها

“

بهذه العودة. احترم كل الآراء والمواقف، لكن مهمتي واضحة: مساعدة الفريق على تحقيق ما ينتظره الجمهور وتنتظره الادارة من سنوات طويلة. نعمل ليلا ونهارا لتحقيق الأفضل، ولن

نبخل بشيء من اجل تحقيق الاهداف المنتظرة.

■ لعبت مع هوبس بيروت، الحكمة بيروت، المريمين ديك المحدي، بيروت فيرست كلوب، اين ارتحت اكثر؟ ولماذا؟

□ في الحكمة، وهذا ما دفعني الى العودة. بعد تجارب عدة وسنوات طويلة، يبحث اللاعب عن الاجواء المريحة وعن الاستقرار الاداري والفني، وهذا ما اصبح عليه الحكمة في السنوات الاخيرة.

■ مقتنع بالمردود المالي الذي تحصل عليه في الحكمة؟

□ طبعاً، واعتبر أن على اللاعب أن يقتنع بما هو عليه وان لا ينظر الى غيره، فلا يقارن نفسه مع الآخرين. فالسوق عرض وطلب، وعندما يحصل اللاعب على طلبه عليه أن يقتنع ويتجنب الابتزاز.

■ هل تعتبر اليابان تجربة جميلة في حياتك المهنية؟

□ من الاجمل. في الدوري الياباني تسقط الارقام الشخصية للاعب، وتتركز الانظار على الاداء والتصرفات والالتزام والتعامل مع زملائك وطريقة تحضيرك للمباراة، نوع طعامك، عدد ساعات نومك ومدى حرقية اللاعب. الدوري الياباني عالم آخر مختلف كلياً عن عالمنا.

■ اجمل ما تعلمته واصعب ما اخترته في اليابان؟

□ الاجمل الاحترام، والاصعب الالتزام. فالالتزام لا يعني فقط احترام الوقت وتطبيق التعليمات بل احترام نفسك والآخر، اكان زميلك ام منافسك. للأسف نحن بعيدين كثيرا من هذه الثقافة التي هي في جوهر الرياضة ومفاهيمها.

■ لماذا لم تجدد عقدك في اليابان؟

□ تلقيت عروضاً من اندية عدة، من بينها فريقي السابق. في اليابان، نظام الانتقالات مختلف، والمفاوضات تبدأ في كانون الاول ضمن "نافذة" خاصة يتلقى من خلالها اللاعب عروضاً من النوادي المهتمة. العرض الذي تلقيته من الحكمة لم يكن بعيداً من العروض التي تلقيتها في اليابان، لذلك اخترت العودة الى الدوري المحلي.

■ لماذا استطاع سيرجيو درويش أن يتأقلم في الدوري الياباني ويجدد عقده؟

□ عرف كيف يفرض نفسه بسرعة، ومدرّب الفريق اقتنع به واعتمد عليه. كما ان ناديه يقع في مدينة جميلة، وهو عرف كيف ينخرط في اجوائها بسرعة. كنت دائماً ازوره عندما كانت تسنح الظروف. ◀

مجيد بوقرة يسمع النصيحة ويرفض الوصاية

لم يأت مجيد بوقرة الى لبنان بحثاً عن مهمة سهلة. اختار مشروعا يعرف أنه محكوم بطروف استثنائية، في مقدمها عدم الاستقرار وتداعيات العدوان الاسرائيلي، ثم محدودية الملاعب وضعف الدوري المحلي. لكنه في المقابل، لم ير في هذه الظروف سبباً للابتعاد، بل فرصة لبناء منتخب جديد.

المدرّب الجزائري يعرف أن لبنان لا يملك ترف انتظار النتائج من دون بناء قاعدة جديدة. أشهر قليلة كانت كافية ليكتشف صعوبة المهمة، وتحديد اثر اقضاء "الارز" من سباق التأهل إلى كأس آسيا. مع ذلك، يرفض أن تكون مباراة واحدة معياراً لمشروعه، ويضع هدفاً أكبر: بناء منتخب قادر على المنافسة والتأهل إلى كأس العالم.

بوقرة سعيد باعادة اطلاق المشروع الذي جاء من اجله، والذي يتمحور على اعطاء الفرصة للاعبين الشبان والجدد، وادخال دماء جديدة في المنتخب. لم يكن قراره بالمجيء الى لبنان منفصلاً عن معرفته بواقع البلد، فهو مقتنع بأن المنتخب اللبناني لديه ما يمكن البناء عليه. لقد اثبت اللاعبون أنهم يحبون كرة القدم ويريدون النجاح، رغم أن وضع البلد ليس سهلاً بسبب الحروب والظروف الامنية. فهو يعترف أن بناء فريق متجدد ليس مهمة سهلة في كرة القدم الحديثة، لكن من احلامه الدائمة أن يتولى فريقاً ويعيد بناءه.

المدير الفني الجزائري لا يريد ثورة سريعة، ولا يرى أن تغيير المنتخب يمكن أن يحصل خلال اشهر. فالتجديد يجب أن يكون تدريجياً، مع الحفاظ على اصحاب الخبرة ومنح الشباب مساحة أكبر. وقد اكد في أكثر من مناسبة انه لم يأت الى لبنان ليشعل "ثورة". فهو يؤمن بأن كرة القدم تحتاج إلى اجيال، وكل جيل يستحق الاحترام والتقدير، لأن اللاعبين السابقين قاتلوا من اجل الوطن وقدموا كل ما لديهم.

محق بوقرة بأن عملية تجديد الدماء يجب أن تجري كل عامين أو ثلاثة، مما يسمح بانتقال سلس بين الاجيال. لذلك لا يخفي بأن هدفه يتجاوز النتائج الآتية. ويشدد على انه لا يبحث عن اللقطات الاستعراضية او النتائج السريعة، بل يضر على هدفه ببناء جيل جديد وفريق قادر على تقديم اداء قوي خلال السنوات الخمس أو السبع المقبلة.

كما يرفض رفضاً قاطعاً أن تختزل تجربته في مباراة اليمن التي اخرجت لبنان من سباق التأهل الى كأس آسيا، ويعتبر ان الظروف التي سبقت المباراة لم تكن تسمح له ببناء فريق جديد، فأغلب اللاعبين كانوا مبتعدين عن المنافسة، والاصابات فرضت نفسها، فيما لم يخض المحترفون في الخارج عدداً كافياً من المباريات. ويعترف بأن عينه كانت منذ البداية على ما بعد تلك المباراة، وعلى الاستحقاقات المقبلة تحديداً. ويحسم الجدل بأنه لم يأت من اجل مباراة اليمن، بل يصر على أن مهمته هي البناء لما هو قادم، ويشدد على التغييرات والرؤية الجديدة للمنتخب.

لا تزعه الانتقادات، لكنه يرفض في المقابل فكرة ان يكون هناك لاعب مفروض عليه، مشدداً على أن هذا الامر لا يمكن أن يحدث، معتبراً أن أي محاولة لفرض لاعب عليه سيواجهها بحزم. كذلك ينفي في المقابل أي تدخل للاتحاد في عمله منذ وصوله، ويجزم بأن القرار النهائي في اختيار اللاعبين يعود إليه. لكنه في الوقت نفسه لا يعمل بعقلية المدرّب المنعزل، فاذا لفت أحد نظره إلى لاعب لا يعرفه، فهو مستعد لمشاهدته. هذه النقطة تحديداً تبدو بالنسبة اليه غير قابلة للنقاش: يمكن أن يسمع النصيحة، لكنه لا يقبل الوصاية.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◀ ■ لماذا لم يلعب مع الرياضي بيروت في الادوار الحاسمة؟

□ اعتقد ان الامر مرتبط بتجديد عقده في اليابان الذي دفع إدارة ناديه إلى عدم الموافقة على مشاركته في الادوار الحاسمة مع الرياضي بيروت.

■ هل تحب مواجهته أو اللعب معه؟

□ طبعا اللعب معه، نحن منسجمان كثيرا على أرض الملعب ونتفاهم ونتأقلم بسرعة. وقد برهنا عن ذلك في اكثر من مناسبة.

■ كيف تصف تجربتك مع الحكمة في الادوار الحاسمة؟

□ كنت اتوقعها صعبة واعتبرتها تحديا شخصيا لأثبت تحسن مستواي الفني. كان هدي واحد، احراز لقب البطولة مع الحكمة. صحيح لم نوفق في مهمتنا، لكننا كنا قريبين جدا من ذلك.

■ ماذا كان ينقص الحكمة لاحراز اللقب؟

□ الالتزام لمدة 40 دقيقة. لقد خسرنا 4 مباريات خارج ارضنا كنا نقدم فيها اداء جيدا لمدة 15 الى 20 دقيقة، قبل ان يتراجع مستوانا في شكل واضح. حتى في المباراة السابعة الحاسمة في المنارة لم نلعب سوى 10 دقائق فقط، ثم تراجع اداؤنا بشكل كبير. أعتقد أنه العامل الاساسي الذي أدى إلى عدم إحرازنا اللقب.

■ مَن يفرض الالتزام في الفريق؟

□ تبدأ من اللاعب نفسه، من الاهداف التي يريد تحقيقها، هل تقتصر على تحسين ارقامه الشخصية أم مساعدة الفريق وزملائه للفوز واحراز اللقب؟

■ هذا اول نهائي لك في بطولة لبنان بكرة

السلة، كيف تحملت ضغط المباريات السبع؟

□ لم اشعر به في شكل كبير، وكنت اضعه في الاطار الايجابي. كان كل تركيزي منصبا على احراز اللقب. لن اقول اننا فشلنا، ولكن اعتبر انني لم احقق ما كنت اطمح اليه. الضغط موجود دائما في نادي الحكمة

”

**تأيريك هاريسون
لا يجيد اسلوب لعبنا**

“

من الجمهور الذي ينتظر لقب البطولة منذ اكثر من 22 سنة. كنت سعيدا بهذه التجربة في الدور النهائي الذي بلغ ذروته، لكنه لم ينته كما كنا نطمح ونشتهي، وهذه ستبقى حسرة في قلوبنا.

■ هل تركيبة الاجانب في فريق الحكمة كانت قادرة على مساعدة الفريق على احراز اللقب؟
□ نعم، لكن علينا أن نقتنع بأن اللاعب الاجنبي وحده لا يستطيع احراز اللقب. بعد لاعب الرياضي ديوب ريث لم نر في الدوري لاعبا قادرا على قلب الموازين بشكل حاسم. تركيبة اللاعبين الخمسة في حاجة الى تفاهم بينهم بعيدا من اهمية الأسماء وحجمها، وهذا ما برهنه فريق الرياضي في النهائي.

■ كنت مرتاحا في اللعب الى جانب الاميري ديشاندري واشنطن؟

□ لا شك انه كان اضافة كبيرة الى الفريق، وكنا مرتبطين به في شكل كبير خصوصا انه من اللاعبين الذين يستقطبون الخصم. هذا الامر كان يجب أن يريحنا في مكان ما، لكن طريقة لعبه بالاحتفاظ بالكرة وقتا طويلا اثر سلبا. ربما لو كان لدينا اهداف من المسافات المتوسطة والبعيدة إلى جانبه، لكان الامر مختلف في شكل واضح.

■ هل خذلك سيكو دومبويا بادائه، وهل كنت تتوقع منه اداء افضل؟

□ اختلف دور دومبويا هذا الموسم عن الموسم السابق الذي لعب فيه مع الفريق. لم يكن هو محور التشكيلة، وهذا ربما اثر على ادائه. علما انه قدم سلسلة رائعة امام المركزية جونية،

وكان احد ابرز العناصر التي ساهمت في تأهل الفريق الى الدور النهائي.

■ اللاعب تايريل هاريسون صاحب سجل كبير في الدوري البورتوريكي وارقامه مميزة، لماذا لم يكن في مستواه المعهود؟

□ ربما ليس هو اللاعب الذي يجيد اسلوب لعبنا. طريقته واسلوبه مختلفان. قدم مباريات قوية ولافتة خلال الموسم وفي الأدوار الحاسمة، لكن في الدور النهائي تراجع مستواه بعض الشيء ربما بسبب التعب والارهاق.

■ أين كانت قوة فريق الرياضي بيروت: الجمهور، المدرب احمد فران أم في اللاعبين؟
□ تركيبة فران واللاعبين هي التي جرّت الجمهور للبقاء خلف الفريق في المباريات السبع. هذه التركيبة الثلاثية اعطت هذا الدفع للفريق.

■ قدم منتخب لبنان في النافذة الاخيرة من التصنيفات المؤهلة الى بطولة العالم "قطر 2027" مباراتين قويتين ففاز على كوريا الجنوبية وخسر بصعوبة كبيرة امام الصين، فلفت الانظار بادائه رغم الغيابات، ما رأيك بالمنتخب؟
□ من الأحسن، وما يميزه أنه يعرف المسار والهدف بمن حضر. هذا الأمر يحسب لكل المدربين الذين رسخوا هذه الذهنية في الفريق. صحيح أن هذه النافذة كانت الأصعب نظرا للأسماء التي غابت عن التشكيلة والمراكز التي تشغلها، لكن المدرب فران عرف بحنكته كيف يتخطى كل هذه الصعوبات، وهو لم يستسلم وكان مقتنعا بأننا قادرون على الفوز مهما تكن الظروف.

■ هل تعتبر أن المجنس دي جاي فاندرييرك كان الخصرة الرخوة في تشكيلة المنتخب؟

□ اطلاقا، لقد قدم اداء جيدا امام كوريا الجنوبية ولم يكن عاطلا امام الصين. أعتقد أنه خيار مناسب لهذه المرحلة. ما يميزه أنه تفاهم بسرعة مع الجهاز الفني واللاعبين واندمج في التركيبة بطريقة سلسة ومحبة. الاهم أنه كان فخورا بارتداء قميص المنتخب اللبناني.

ن. ج

81



عالمًا
تصميم. إنجاز. مثابرة